

المحرر الوجيز

@ 390 @ وبئس إنما تدخلان على معرف بالألف واللام أو مضاف إلى معرف بذلك والمذموم هنا محذوف تقديره بئس المثوى ! 2 2 ! والمتكبر هنا هو الذي أفضى به كبره إلى الكفر وقوله 2 ! 2 ! الآية لما وصف تعالى مقالة الكفار الذين قالوا أساطير الأولين عادل ذلك بذكر مقالة المؤمنين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأوجب لكل فريق ما يستحق لتباين المنازل بين الكفر والإيمان و ! 2 2 ! تحتمل ما ذكر في التي قبلها وقولهم ! 2 ! 2 جواب بحسب السؤال واختلف المتأولون في قوله تعالى ! 2 2 ! إلى آخر الآية فقالت فرقة هو ابتداء كلام من الله مقطوع مما قبله لكنه بالمعنى وعد متصل بذكر إحسان المتقين في مقالتهم وقالت فرقة هو من كلام الذين ! 2 2 ! وهو تفسير للخير الذي أنزل الله في الوحي على نبينا خيرا أن من أحسن في الدنيا بطاعة فله حسنة في الدنيا ونعيم في الآخرة بدخول الجنة وروى أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا ويجزي بها في الآخرة . . .

وقد تقدم القول في إضافة الدار إلى الآخرة وباقي الآية بين . . .

قوله عز وجل سورة النحل 31 - 32 \$.

! 2 ! 2 ! يحتمل أن يرتفع على خبر ابتداء مضمرة بتقدير هي جنات عدن ويحتمل أن يرتفع بقوله ! 22 ! ! 2 ! 2 ! ويحتمل أن يكون التقدير لهم جنات عدن ويحتمل أن يكون ! 2 ! 2 مبتدأ وخبره ^ يدخلونها ^ وقرأ زيد بن ثابت وأبو عبد الرحمن جنات بالنصب وهذا نحو قولهم زيد ضربته وقرأ جمهور الناس يدخلونها وقرأ إسماعيل عن نافع يدخلونها بضم الياء وفتح الخاء ولا يصح هذا عن نافع ورويت عن أبي جعفر وشيبة بن نصاح وقوله ! 2 2 ! في موضع الحال وباقي الآية بين . . .

وقرأ الجمهور تتوفاهم بالتاء وقرأ الأعمش يتوفاهم بالياء من تحت وفي مصحف ابن مسعود تتوفاهم بتاء واحدة في الموضعين و ! 2 2 ! عبارة عن صلاح حالهم واستعدادهم للموت وهذا بخلاف ما قال في الكفرة ! 2 2 ! والطيب الذي لا خبث معه ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! وقول الملائكة ! 2 2 ! بشارة من الله تعالى وفي هذا المعنى أحاديث صحاح يطول ذكرها وقوله ! 2 ! 2 أي بما كان في أعمالكم من تكسبكم وهذا على التجوز علق دخولهم الجنة بأعمالهم من حيث جعل الأعمال أمانة لإدخال العبد الجنة ويعترض في هذا المعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة أحد بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل منه ورحمة وهذه الآية ترد بالتأويل إلى معنى الحديث .

